

مسلم) 2421 (يا فاطمة أما ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين - الشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى الله وصحابه بدعوته إلى يوم الدين وبعد قال الإمام مسلم رحمة الله تعالى في كتاب فضائل الصحابة من صحيحه - 00:00:00

تحت باب فضائل فاطمة عليها السلام قال حدثنا منصور ابن أبي مزاحم قال حدثنا إبراهيم يعني ابن سعد عن أبيه عن عائشة وحدثني زهير بن حرب واللفظ له حدثنا يعقوب بن إبراهيم - 00:00:27

حدثنا أبي عن أبيه أن عروة ابن الزبير حدثه أن عائشة حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة ابنته فسرها فبكت المسارها فضحتك يعني كلها سرا قالت عائشة فقالت عائشة فقلت لفاطمة - 00:00:47

ما هذا الذي سارك به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكية مسار راكبي فضحتك بلد سري فأخبرني بموته فبكية من سري فأخبرني أني أول من يتبعه من أهله فضحتك - 00:01:13

في دلوقتي اخرى عن عائشة قالت كنا ازواجا النبي صلى الله عليه وسلم عنده لم يغادر منها واحدة فاقبليت فاطمة تمشي ما تخطي مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً - 00:01:36

فلما رأى رحب بها وقال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله شبكت بكاء شديدا فلما رأى جزعها سارة الثانية فضحتك فقلت لها خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين نسائه بالسرار - 00:01:55

ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما كنت افشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سرا - 00:02:22

قالت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق عندما حدثتني ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت اما الان اما الان فنعم - 00:02:40

اما حين سارني في المرة الاولى فأخبرني ان جبريل كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة او مرتين وانه عرضه الان مرتين واني لا ارى الاجل الا قد اقترب فاتق الله واصبري. فإنه نعم السلف انا لك - 00:02:59

قالت فبكية بكائي الذي رأيت فلما رأى الجزعى سري الثانية فقال يا فاطمة اما ترضي ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة قالت فضحك ضحكي الذي رأيتك - 00:03:23

في رواية اخرى عن عائشة قالت اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم فلم يغادر منها امرأة فجاءت فاطمة تمشي لأن مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بابنتي. فاجلسها عن يمينه او عن شماله - 00:03:45

ثم انه اصر اليها حديثا فبكت فاطمة ثم انه سارها فضحتك ايضا فقلت لها ما يبكيك؟ فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله عليه وسلم فقلت ما رأيتك اليوم فرحا اقرب من حزن - 00:04:12

فقلت لها حين بكت اخصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديثه دوننا ثم تبكين وسألتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قبض سألتها فقالت - 00:04:34

انه كان حدثني ان جبريل كان يعارضه بالقرآن كل عام مرة وانه عارضه به في العام مرتين ولا اراني الا قد حضر اجلي وانك اول اهلي

لحوقا بي ايها السلف ان لك فبكـيت لذلك - 00:04:52

فقال الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة فضحكت لذلك في منقبة عظيمة لفاطمة رضي الله عنها انها سيدة نساء هذه الامة سيداتي نساء هذه الامة - 00:05:12

وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:36